صباح الوطن

نحو بطل أولمبي

منافسات متنوعة ومفيدة، وأرقام سورية جديدة.
هي الصورة البيانية الأجمل للأولمبياد الرياضي الوطني للناشئين الذي تشهده ميادين رياضتنا.
أولمبياد الناشئين حدث رياضي كبير ومهم من حيث المظهر العام كمناسبة رياضية كبرى بقدرتها على جمع الآلاف من اللاعبين واللاعبات ومن مختلف المحافظات والهيئات، واحتفالية رياضية متميزة تحقق أهدافها الرياضية والاجتماعية والوطنية حيث اللقاء بين أبناء الوطن في ملعبه الكبير ومنافساته الندية الشريفة.
نجاح ترجمه الأداء الفني لأولئك الناشئين (رغم تفاوت المستويات) بأرقام قياسية جديدة وعديدة في ألعاب السباحة وألعاب القوى ورفع الأثقال وغيرها.
لكن هل يكفي ذلك؟
وهل نكتفي بالتغني بالأهداف الآنية التي تحققت من الأولمبياد والتنغم بما تم تسجيله من أرقام تعبر عن ظهور مواهب متطورة في رياضتنا؟
بالطبع لا، فالأرقام الجديدة تكشف عن وجود الخامات الرياضية والمواهب المبشرة في رياضتنا وفي مختلف المحافظات، لكنها تبقى مجرد خطوة تنتظر أن تبنى عليها خطوات أقوى وأهم.
الأولمبياد يجدر أن يكون البوابة الجديدة للحفاظ على رياضتنا في هذه الظروف الصعبة، ووسط هجرة العديد من الرياضيين ولاسيما الشبان والواعدين.
فالأولمبياد الرياضي الوطني بحاجة لمشروع رياضي وطني يكمل المسيرة ويواصل العمل على المواهب التي فرضت نفسها كمشاريع أبطال ونجوم في المستقبل.
فما نفع تلك المواهب الصاعدة إذا لم تعش معادلة الاستمرار في الدعم والاهتمام والمثابرة، لماذا لا يتم انتقاء الخامات الواعدة والمبشرة ضمن مقاييس فنية ومتخصصة سواء بالأرقام أو الأداء من هذا الأولمبياد ليتم احتضانها ضمن مشروع رياضي وليكن اسمه (مشروع البطل الأولمبي).
مشروع يحتضن الموهوبين من مختلف الألعاب ضمن أكاديمية رياضية محلية وتقدم لهم كل شروط وظروف التأهيل والتدريب الرياضي وحتى العلمي على اعتبار أن العقل السليم في الجسم السليم، وضمن خطط إعداد إستراتيجية توفر لهم فيها التدريبات والمنافسات والمعسكرات والمشاركات الدولية الكفيلة بالوصول بهم إلى مراحل البطولة الدولية.
وعندها نكون قد استثمرنا الأولمبياد بالوصول إلى بطل أولمبي..

مالك حمود

في الجولة الرابعة من التصفيات الآسيو - مونديالية

منتخبنا في مواجهة سهلة مع كمبوديا

ناصر النجار

لا تحتمل مباراة اليوم مع كمبوديا الكثير من الكلام، نظراً لأن المباراة طابقية في حُكمها وفي كل عناوينها، وهذا كله لا يستبعد الحرص والحذر، وخوض المباراة بكامل الجدية استبعاداً لأي مفاجأة، وكم من مفاجأة حملتها البطولات والمسابقات من منتخبات متهالكة، هدّت منتخبات عريقة بهزائم لم تدخل على البال وعلى الخاطر.
الجولة اليوم مريحة لكبيري المجموعة الخامسة، فاليابان أيضاً تواجه أفغانستان في مشهد، وترتاح سنغافورة بعد أن لعبت ثلاث مباريات، على حين تنهي كمبوديا مبارياتها في ذهاب تصفيات المجموعة بلقاء منتخبنا اليوم.
وفشلت كمبوديا في تسجيل أي هدف في مبارياتها الثلاث السابقة التي خسرتها جميعاً أمام سنغافورة صفر/٤ وأفغانستان صفر/١ وأخيراً أمام اليابان صفر/٣ وهي تحتل المركز الأخير خلف افغانستان، وطموحها أن تصل إلى المركز الرابع كأفضل خيار متاح لها شريطة أن تفوز على أفغانستان بأكثر من فارق هدف في لقاء الإياب لخسارتها ذهاباً «صفر/١».

من الحصة التدريبية استعداداً للمباراة

فارق الأهداف

من هذا الباب على منتخبنا أن يدرس خياراته بلقاء المنتخبات المتأخرة إن اضطر لفارق الأهداف لتحديد المتأهلين إلى الدور الثاني كأفضل منتخب من أربعة منتخبات سيتم اختيارها، والعيون هنا تتجه نحو أفغانستان أو كمبوديا، لأن أحدهما سيتم شطب نتائجه، كما كل المجموعات الأخرى حيث سيتم شطب نتائج المنتخبات التي احتلت المركز الخامس بعد تعذر مشاركة أندونيسيا في المجموعة السادسة لتوقيفها دولياً.
المنتخبات الأخرى في غير مجموعتنا سارت في هذا الطريق فبدأت تدك شباك المنتخبات الضعيفة بعدد وافر من الأهداف تحسباً لفارق الأهداف الذي أتينا على ذكره.
في جعبتنا ستة أهداف على أفغانستان، واليوم يجب أن نزيد الغلّة بمرمى كمبوديا من باب الاحتياط، فالاحتياط واجب ما دامت الصورة غامضة وغير واضحة المعالم سواء في المنافسة على القمة أو في المركزين الأخيرين اللذين سيتنازع عليهما أفغانستان وكمبوديا كما ذكرنا.
اليابان لم تدخل هذه المعادلة بعد، وهي أصلاً لا تود التفكير بها، لأنها «كما نظن» تعتقد أن موقعها ومكانتها لا يسمح لها إلا أن تكون على رأس الدول الثماني المتأهلة بتصدرها للمجموعات، وهذا سيبقى رهن عزم منتخبنا الذي يجب أن يطمح لمثل ما يطمح به اليابانيون مع الفارق بالإمكانيات والتاريخ والظروف وكل العوامل الأخرى.

لقاء وحيد

لم نلتق سابقاً مع كمبوديا إلا مرة واحدة في دورة لال نهرو التي جرت بالهند، وكان موعدنا مع الفوز ١/٥ في ٢٥ آب ٢٠٠٧، وسجل أهدافنا كل من: ماهر السيد «٢» ومحمد زينو وزياد شعبو وعاطف جنيات، وعدم وجود لقاءات متعددة مع كمبوديا، يعود لضعف المنتخب الكمبودي أولاً، ولعدم مشاركاته في التصفيات الآسيوية لكون دورة التحدي الآسيوي هي باب العبور نحو آسيا لمنتخبات الصف الأخير في دول جنوب شرق آسيا ولم يفلح في كل مشاركاته في هذه الدورات بالظفر بلقبها والحال نفسه في التصفيات المونديالية التي عليه تجاوز منتخب أو أكثر من التصنيف نفسه بالأدوار التمهيدية ليدخل التصفيات لكنه كان يخسر في كل هذه اللقاءات وأحياناً بأهداف وفيرة.

البسمة

جمهورنا الكروي ينتظر لقاء اليوم على أحر من الجمر ليرى منتخبه يؤدي مباراة كبيرة، فيها جمال كرة القدم ومتعة الأهداف، والتفوق المفترض، ومنتخبنا مدعو لتجاوز الأداء غير المقنع بمباراة سنغافورة وقد عللنا ذلك بعدد سابق، لكن من المفترض أن يكون منتخبنا تجاوز بعض العثرات والعقبات، وفي أهمها عملية الانسجام التي يجب أن تكون وصلت إلى مرحلة معقولة، وكذلك الجاهزية البدنية المتوقع أن تكون قد ارتفعت، وكل ذلك بفضل حضور جميع اللاعبين والتزامهم بالتدريبات الصباحية والمسائية التي وضعها مدرب المنتخب فجر إبراهيم وفضلاً عن ذلك، فإن قناعة مدربنا بمستوى لاعبينا وجاهزيتهم ستكون في أفضل الحالات ليختار التشكيلة الأفضل من اللاعبين القادرين على تنفيذ أسلوبه بما يتوافق مع مستوى كمبوديا وطريقة لعب منتخبها.
وبكل الأحوال علينا ألا ننسى أن المنتخب الكمبودي يلعب على أرضه ووسط جمهوره، وضمن أجوائه المناخية التي اعتادها، وعلى ملعبه التارتاني، وكل هذه العوامل تصب في مصلحته، لذلك من الممكن أن يفكر بتحضير مفاجأة وهو حقه ومبلغ آماله، وإن كنا نتوقع أن يكون طموحه أداء مباراة جيدة تنتهي بالتعادل أو ربما بعدد أقل من الأهداف.
وضمن هذا المنظور الذي ليس في مصلحتنا، فالمفترض إدارة المباراة بشكل جيد من شوطها الأول وحسم النتيجة بهدف مبكر أو أكثر، حتى نضمن خروج المنتخب الكمبودي من قوقعته الدفاعية التي هي سلاح المنتخبات الضعيفة وسواء نجح الكمبوديون بحائط الصد أم لم ينجحوا فإن الوقت سيمارس ضغطه على لاعبينا للتسجيل كلما تأخروا بطرق المرمى إلا أن المهم أن تمضي المباراة بسلام سهلة سلسة دون حرق أعصاب.
أخيراً لا شك في أن مدربنا قادر على قيادة المباراة نحو فوز متوقع وهو طبيعي، ونعتقد أنه سيخوض المباراة بتشكيلة تختلف جزئياً عن تشكيلة مباراة سنغافورة توافقاً مع المباراة، فلكل مباراة أسلوبها ورجالها وكما علمنا فقد يغيب وائل عيان للإصابة.

مباريات اليوم

مباريات مهمة وأخرى طابقية ستشهدها مباريات اليوم ضمن الجولة الرابعة من التصفيات الآسيو مونديالية، ففي المجموعة الأولى تتطلع السعودية إلى فوزها الثالث عل حساب ماليزيا وكذلك الإمارات بضيافة فلسطين على حين ترتاح تيمور الشرقية.
وفي المجموعة الثانية لقاء سهل بين المتصدر استراليا بضيافة طاجكستان، وتأمل الأردن بالفوز على بنغلادش وصولاً للوصافة وترتاح قيرغزستان، في المجموعة الثالثة لقاء الصدارة بين هونغ كونغ وقطر، والصين على موعد مع الفوز بلقاء المالديف وتغيب بوتان.
في الرابعة قمة بين غوام وعُمان، وإيران بمواجهة سهلة مع الهند، وترتاح تركمانستان، وفي السادسة يلتقي الأخيران تايوان وفيتنام للحصول على أول نقطة أو أول فوز، وقمة بين تايلاند والعراق، وفي السابعة الكويت تسير نحو الأمام بمواجهة لاوس، وكوريا الجنوبية ضيفة على لبنان مع ذكرياتها الأليمة السابقة في بيروت، وتغيب ميانمار، وأخيراً تغيب كوريا الشمالية متصدرة المجموعة الثامنة عن مباريات اليوم، على حين سنشهد مباراة صعبة بين الفلبين وأوزبكستان التي تحاول إعادة التوزان للمجموعة، ويلعب البحرين مع اليمن على أمل تحقيق شيء، فكلا الفريقين خاو من النقاط.

فجر: الفوز غايتنا

أكد مدربنا فجر إبراهيم خلال مؤتمره الصحفي أمس أهمية الفوز وتقديم مستوى يليق بنا كمتصدرين للمجموعة قائلاً: نحترم منتخب كمبوديا ونقدر تطلعه لتقديم مباراة قوية أمام جمهوره وخاصة بعد النتيجة المقبولة نسبيا له أمام اليابان رغم خسارته مباراتيه الأولى والثانية على أرضه إلا أن لكل مباراة حساباتها، ومنتخبنا عينه على الصدارة وتحقيق الفوز نتيجة وأداء وسنحرص على استغلال كل فرصة للتسجيل ولي كل الثقة بقدرة اللاعبين على تقديم مباراة كبيرة رغم الحضور الجماهيري الكبير المتوقع للقاء، وقد عملنا على تلافي أخطاء المباراة السابقة.

تأهل دمشق وحلب بسلة الأولمبياد

مهند الحسني

جاءت نتائج اليوم الثاني من أولمبياد الناشئين بكرة السلة كما هو متوقع لها وغابت المفاجآت وبرزت الفوارق الرقمية والمباريات الطابقية، ما يعني أن الإثارة التي كنا نريدها وتمناها لم تكن حاضرة وبدت المنافسة على اللقب بين فريقين لا أكثر وإليكم التفاصيل:
حقق منتخب حلب فوزاً كبيراً على فريق الجيش وغلبه بفارق كبير وصل إلى (٥٤) نقطة (٨٧-٣٣)، وفاز منتخب دمشق على منتخب ريف دمشق ٦٧/٣٣، كما فاز منتخب القنيطرة على السويداء (٦١-٥٤) وقد ضمن تأهله للدور الثاني عن المجموعة الأولى منتخبا دمشق والقنيطرة، وعن المجموعة الثانية تأهل منتخب حلب وتأجل الحسم لمعرفة الفريق الثاني عن المجموعة بين منتخب حماة وفريق الجيش وسوف يلتقيان اليوم والفائز منهما سيتأهل للدور الثاني.
وفي وقت متأخر أمس فازت دمشق على القنيطرة (٨٣-٥٣) وريف دمشق على طرطوس (٥٢-٣٢) وتقام اليوم الثلاثاء أربعة لقاءات حيث يلتقي في الساعة العاشرة منتخبا ريف دمشق والسويداء في لقاء هامشي لن تؤثر نتيجته في المنتخبين ويلتقي في التوقيت نفسه منتخبا دمشق وطرطوس، وتختتم مباريات الدور الأول بلقاءين يجمعان الجيش مع منتخب حماة، ومنتخب حلب مع اللاذقية.

لقطات

زار مباريات أولمبياد سلة الناشئين رئيس الاتحاد الرياضي العام ونائبه وعضو المكتب التنفيذي ردينة معلا.
اشتكى بعض الوفود من الإقامة وخاصة في فندق مسبح الفيحاء حيث أكد البعض أنه يقيم في كل غرفة خمسة عشر لاعباً.
خمسة أعضاء من اتحاد السلة يتابعون بنشاط ملحوظ جميع مباريات البطولة.
استغرب الكثيرون من تصرفات بعض اللاعبين الذين تناولوا بعض الوجبات ورموا الأوساخ بقرب الصالة الفرعية.
صام لاعبو فريق الجيش عن التسجيل أثناء مبارياتهم مع منتخب حلب أكثر من سبع دقائق رغم التغييرات التي قام بها مدرب الفريق.

مملكة كمبوديا بلد المعابد والمتاحف

كرتهم متراجعة وذاكرتهم مفرحة

نورس النجار

عندما يخوض منتخبنا الوطني مباراته مع كمبوديا، يتبادر إلى ذهننا أسئلة متعددة عن هذا البلد الذي لا يعرفه الكثير.
كمبوديا مملكة من إحدى دول جنوب شرق آسيا، يحدها من الغرب والشمال تايلاند، ومن الشمال لاوس، ومن الشرق والجنوب فيتنام، ويفصلها عن الفلبين شرقاً وعن أندونيسيا وسنغافورة جنوباً وماليزيا غرباً بحر الصين الجنوبي.
مناخها استوائي حار دائماً، مع الرطوبة العالية، وأحياناً يكون جافاً وتتراوح درجات الحرارة في الثلاثينيات كمتوسط عام.
مساحتها ١٨١،٠٣٥ كم٢ وعدد سكانها ١٥ مليوناً أو أكثر بقليل عاصمتها بنوم بنه، وعدد سكانها ثلاثة ملايين وهي مقصد سياحي ومركز تجاري واقتصادي وصناعي وتقع في ملتقى أنهار الباسك.
وإضافة إلى العاصمة فأشهر المدن سيهانو كفيل وهي من أجمل الشواطئ الرائعة، ووسييم ريب وهي مركز سياحي لما فيها من تاريخ وآثار قديمة ومعابد ومتاحف.
سميت كمبوديا بلد المعابد والمتاحف لكثرة ما تضمه من الآثار القديمة والمعابد، اللغة الرسمية الخميرية، واللغة الإنكليزية معتمدة، ومثلها الفرنسية باعتبارها مستعمرة فرنسية سابقة.
العملة الرسمية الريال الكمبودي، ومصادر الدخل القومي صناعة النسيج أولاً ثم السياحة والزراعة وأهم المزروعات الأرز، ومؤخراً اكتشف في شواطئها النفط والغاز.
كلمة كمبوديا أصلها من اللغة السنسكريتية (كامبوجاديسا)، والأصل كمبوديا هو كمبودي (خمير) من اسم اللغة الأصلية ومعناها الفلاح لتقديسهم أعمال الزراعة واعتبارهم الفلاح عنصراً مهماً في اقتصاد البلاد.

كروياً

على صعيد كرة القدم تعتبر كمبوديا من الدول المتخلفة بكرة القدم وخصوصاً أنها خاضت صراعاً طويلاً وحروباً كثيرة لأكثر من خمسة عشر عاماً أنهكتها وأنهكت كل شي وكرة القدم فيها، ولها بصمة واحدة في النهائيات الآسيوية عام ١٩٧٢ التي استضافتها تايلاند بمشاركة ستة منتخبات فقط، فتجاوزت الدور الأول بفوزها على الكويت ٤/صفر رغم خسارتها أمام كوريا الجنوبية ٤/١، في نصف النهائي خسرت أمام إيران ٢/١ وجاءت بالمركز الرابع بعد خسارتها أمام تايلاند بركلات الترجيح ٥/٣ بعد التعادل ٢/٢.
ومنذ تأسيس الاتحاد الكمبودي عام ١٩٥٣ لم تحظ الكرة بأي شيء غير ما ذكرناه، فقد كانت مشاركاتها هامشية في كل البطولات القارية والدولية.
ففي كأس العالم شاركت بتصفيات عام ١٩٩٨ واحتلت المركز الأخير بمجموعتها فخسرت أمام اليمن (١/٠ و٧/٠) وأمام أوزبكستان (٦/٠ و٤/١) وأمام أندونسيا (٨/٠) وتعادلت معها (١/١).
وفي تصفيات ٢٠٠٢ جاءت أخيرة أيضاً بعد خسارتها أمام أندونيسيا (٦/٠ و٢/٠) وأمام تايوان (٤/٠) وأمام الصين (٣/١) والمالديف (٦/٠) وحققت تعادلاً واحداً مع المالديف (١/١).
في تصفيات ٢٠١٠ خسرت من الدور التمهيدي أمام تركمانستان (١/٠ و٤/١) والشيء ذاته في تصفيات ٢٠١٤ بعد تبادلها الفوز مع لاوس ففازت ٢/٤ ذهاباً وخسرت إياباً ٦/٢ بعد التمديد.
أغلب مشاركات كمبوديا في البطولات الآسيوية التي تخص منطقة جنوب شرق آسيا، مثل بطولة التحدي الآسيوي المؤهلة للبطولات الآسيوية، أو بطولات ودية كدورات استقلال اندونيسيا، لال نهرو الهندية والنمر الآسيوي وكأس سوزوكي، ولأننا لا نشارك بمثل هذه الدورات فلم نلتق كمبوديا إلا مصادفة بإحدى دورات لال نهرو وفزنا ١/٥.

منتخبنا مرشح لزيارة شباكهم غير مرة

نحو التصفيات

تأهلت كمبوديا التي تحتل المركز ١٨٠ عالمياً و٤١ آسيوياً حسب التصنيف الأخير إلى مجموعات التصفيات الآسيو-مونديالية بعد فوزها بالأدوار التمهيدية على ماكاو ٣/صفر و١/١ ودخلت التصفيات من باب المستوى الخامس.
ولعبت في إطار استعدادها للتصفيات أربع مباريات فتعادلت مع لاوس ١/١ في ٢ حزيران ومع ميانمار بلا اهداف في الخامس منه، وفازت على بوتان ٢/صفر في ٢٠ آب وخسرت أمام لاوس ٢/١ في ٢٩ آب.
والطريف أن جميع هذه المنتخبات تحتل المركز الأخير في المجموعات الآسيوية التي تلعب بها!

خلل في اختبارات المعهد الرياضي بالحسكة

الحسكة- دحام السلطان

لم تخرج اختبارات المفاضلة لمتقدّمي طلاب وطالبات المعهد الرياضي عن النمطية المألوفة، ولا يزال الدوران في الحلقة المفرغة والمفقودة أصلاً، هو السمة البارزة في أساسيات الرتم العام والخاص للمؤسسة التربوية الرياضية المنوط بها إعداد وتأهيل الكادر الرياضي علمياً وأكاديمياً، ورفد الألعاب الرياضية بالحالتين النوعية والتخصصية. وفي الحسكة التي لم يصل الحجم الرقمي للمتقدّمين فيها إلى المعهد الرياضي إلى ثلث العدد المقيد في سجلات العام الدراسي الماضي، فبقيت الحالة كما هي ولم تتمكن بعد من الخروج من عنق الزجاجة.! وفق ما تحدث به ممثل وزارة التربية المشرف على الاختبارات، ورئيس دائرة التدريب والبطولات يوسف الشقا، الذي خص به لـ«الوطن» قائلاً:
تم تشكيل اللجان الخاصة بالاختبار وعددها ١٢ لجنة تمثّل الوزارة ومن مديرية التربية بالحسكة، ومندوبين عن فرع الاتحاد الرياضي وفرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية بصفة مراقبين، وانقسمت اللجان إلى لجنة طبية ولجنة مقابلة وعملها يتناول الكشف الحسي لدى المتقدمين على حالات التناسق البدني والطول والوزن وسلامة الحواس والقراءة والكتابة للتأكد من سبر الحالة التعليمية لدى المتقدّم والثقافة العامة، ولجان فنية لألعاب الكرات وألعاب القوى واللياقة البدنية، وفي المحصلة فإن الحالة الرياضية بمجملها لم تصل إلى نسبة ٢٠٪ من عدد المتقدّمين، والخامة الرياضية تكاد تكون مفقودة تماماً ولم تصل إلى نسبة الـ٢٪، والسبب يعود إلى غياب الطموح لدى المتقدم إلى المعهد لعدم الالتزام بالخريجين رغم وجود الشواغر في جميع المحافظات، علماً أن آخر مسابقة للتعيين كانت في عام ٢٠٠٨، وعقود تشغيل الشباب الـ٥ سنوات منذ ثلاث سنوات، وكذلك لآلية عمل اللجان وفق معايير وزارية مهارية وفنية ورقمية.

منغصات

غياب التعاون وعدم الانسجام وتوزيع العمل كما ينبغي وبالشكل الصحيح بين الكادر الإداري في المعهد الرياضي بالحسكة الذي يأتي السبب فيه إلى ضعف الخبرة، وهو ما أدى في النهاية إلى منغصات في عمل اللجان التي كانت في واد والمؤسسة التربوية في الحسكة في واد آخر.! فلم نلمس الجدية في العملّ التي تبدأ من الاحتياجات البسيطة للاختبارات المتمثلة بالملاعب الخاصة والصالات الرياضية التخصصية للألعاب والأماكن المناسبة للاختبار وتلك الملاعب والصالات والأماكن المناسبة ليست مفقودة بالحسكة – بل هي فيها وقريبة من مقر المعهد الرياضي، واستغربنا بالفعل تجاهل هذه الناحية المهمة وإغفالها من المعنيين في مديرية التربية بالحسكة نتيجة لخطأ نجهل أسبابه وتداعياته.! ومع ذلك فإن اللجان أدت دورها كما ينبغي ضمن هذه الظروف وعملت ضمن توجيهات وتعليمات وزارة التربية رغم تجاهل مديرية التربية بالحسكة بدهيات العمل وأقلّها موضوع الاستقبال اللائق لمندوبي وزارة التربية وخصوصاً عملية نقلهم من مطار القامشلي إلى مدينة الحسكة الذي يبعد عن موقع عملنا نحو ٩٠ كم..!

أحقية

هناك مفاضلة خاصة أيضاً لأبناء الشهداء والمعلمين والتعليم الموازي وجميعها يخضع لمفاضلة خاصة، ولا بد من كلمة لنضعها برسم تربية الحسكة، لأن يلحظ المعنيون فيها بتنفيذ دورات تدريبية شاملة للمتقدمين قبل الدخول إلى الاختبار مستقبلاً، وتسخير الإمكانات المتوفرة والمتاحة ووضعها برسم العمل من ملاعب وصالات وظروف النجاح لعمل اللجان الوزارية، وعلل الشقا أسباب قلة عدد المتقدمين قياساً إلى السنوات الماضية لانخفاض نسبة النجاح المتدنية في الثانوية العامة لهذا العام.

تراجع طبيعي

يدخل اليوم منتخبنا الوطني مباراته مع كمبوديا من باب التفوق الكروي على منافسه بكل الصعد التاريخية والفنية، ويؤكد ذلك حلول منتخبهم بالمرتبة ١٨٠ عالمياً، و٤١ آسيوياً، أي إنه في أسفل القاع الكروي، وهذا يعود لآخر تصنيف دولي صدر في الثالث من هذا الشهر.
أما منتخبنا فقد تراجع أربع خطوات إلى الوراء فاحتل المركز ١٢١ عالمياً و١٥ آسيوياً، ويعود هذا التراجع إلى توقف منتخبنا عن أداء أي مباراة بعد فوزه على أفغانستان، وبات منتخب فلسطين ينازعنا هذه المراتب فتقدم علينا آسيوياً درجة واحدة، يبقى الأهم في التصنيف مباراتنا مع اليابان، فالفوز فيها له تأثير كبير، لأن علاماته النقطية في التصنيف محرزة.

بداية مبشرة

فوزنا على أفغانستان في افتتاح التصفيات الآسيو مونديالية ٦ / صفر ذكرنا بالأيام الخوالي التي كانت كرتنا تدك شباك الفرق المنافسة بأهداف وفيرة، وخصوصاً تلك المنتخبات المغمورة، وسواء حصلت هذه النتائج الكبيرة في الدورات العربية مثل فوزنا على عُمان ١٣ / صفر، أو في الدورات الدولية (تصفيات آسيا أو تصفيات المونديال) كفوزنا على الفليبين وجزر المالديف مرتين ١٢ / صفر أو الانتصارات الكبيرة المتعددة على اليمن ولاوس وسيريلانكا وأندونيسيا ولبنان، فإننا نأمل بتكرار هذه الانتصارات بأرقامها العالية، وخصوصاً أن جمهورنا الكروي يسعد بالشباك وهي تدكها أقدام سورية، وفرحته بالأهداف كبيرة، فجمال كرة القدم يزداد متعة مع هذه الأهداف، لذلك فإن عشاق كرتنا ينتظرون اليوم من منتخبنا الأهداف الوفيرة ليعود إليهم عشقهم وفرحهم.

لوحات قديمة

المتابعون لبطولة سلة ناشئي الأولمبياد التي تستضيفها الصالة الفرعية في مدينة الفيحاء الرياضية استغربوا وجود لوحات إعلانية متعددة تعود لسنوات طويلة ماضية، هذه اللوحات أعادت ذاكرتنا إلى الوراء عندما كانت بطولاتنا تحظى برعاية الشركات الحكومية والشركات الوطنية التي كانت تسهم مساهمة فعالة بدعم النشاط الرياضي ومسابقاته، وإذا كان البعض غمز بخبث عن سر وجود هذه اللوحات الإعلانية وبقائها في الصالة كإعلان مستمر دون ريوع أو عوائد مالية، إلا أننا نغمز من باب تقصير رياضتنا في هذا الاتجاه رغم وجود الأزمة، وكنا نأمل لو بادرت القيادة الرياضية بجلب الرعاة لهذا الأولمبياد، ولو تحقق ذلك لازدهرت البطولة وحققت الكثير من الأهداف الإضافية، وخصوصاً أن التقشف كان عنوان هذا المهرجان.

تفوق وإهمال

في بطولة الجمهورية لألعاب البلياردو والسنوكر التي تستضيفها صالة البلياردو الرئيسية في الفيحاء التي تختتم فعالياتها اليوم، حسم نادي المحافظة بطولة السنوكر بنيله المراكز الخمسة الأولى، على حين تواضعت نتائجه في بطولة البلياردو، وإذا عُرف السبب بطل العجب، فلاعبو السنوكر يشرف عليهم البطل العالمي عامر قوجة، على حين أن الإهمال يطول لعبة البلياردو التي كنّا نتمنى أن تحظى بالدعم نفسه، لأنها لعبة لها مكانتها وبطولاتها، وإذا كان نادي المحافظة يحتكر هذه اللعبة، فذلك يعود لإهمالها من بقية الأندية الدمشقية التي اعتبرتها لعبة استثمارية دون أن تولي الرياضة منها أدنى اهتمام، فهلا انتبهت أنديتنا إلى أهمية اللعبة، فدعمتها كما تدعم استثمارها؟